مجلة اللغة العربية والعلوم الإسلامية المجلد (4) العدد(14)– يونيو 2025م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: x 145–2812 الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: 2812– 5428
الموقع الإلكتروني: https://jlais.journals.ekb.eng

الفِرق والجماعات في ألفاظ الإنسان في القرآن الكريم
(دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية)

أ/ آية محمود إبراهيم الدسوقي سيد أحمد
المعيدة بقسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب– جامعة المنصورة

Journal of Arabic Language and Islamic Science Vol (4) Issue (14)- June2025
Printed ISSN:2812-541x On Line ISSN:2812-5428
Website: https://jlais.journals.ekb.eg/

الفِرق والجماعات في ألفاظ الإنسان في القرآن الكريم
(دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية)

أ/ آية محمود إبراهيم الدسوقي سيد أحمد

المعيدة بقسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب– جامعة المنصورة

ملخص البحث

يسعى هذا البحث؛ لدراسة الحقول الدلالية في الفِرق والجماعات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة في ألفاظ الإنسان في القرآن الكريم؛ للتعرف على العلاقات، وأوجه الشبه والاختلاف بين الكلمات التي تنضوي تحت حقل معين، وكذلك التعرف على التمييزات الدقيقة، والفروق الدلالية بين الألفاظ المتشابه في المعنى.

فنظرية الحقول الدلالية تُعبر عن مجموعة من الكلمات التي تتقارب في الدلالة، أو يكون بينها رابط عام يجمعها. فتقوم هذه النظرية على أساس تنظيم هذه الكلمات في مجالات، أو حقول تجمع بينها رابط عام. ووفقًا لهذه النظرية لا ينبغي فَهم معنى الكلمة إلا من خلال فَهم مجموعة من الكلمات المتصلة بها دلاليًا من خلال رصفها في قطاعات كاملة فالكلمة تكتسب دلالتها من خلال علاقتها بأقرب الكلمات إليها؛ لأن الكلمة المفردة هي محصلة علاقتها بالكلمات الأخرى في داخل الحقل المعجمي. فتجميع الكلمات داخل الحقل الدلالي، وتوزيعها يكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل، وبيان العلاقات بين معانيها.

الكلمات المفتاحية: (الفِرق والجماعات_ ألفاظ الإنسان _ القرآن الكريم_ الحقول الدلالية)

Abstract

This research seeks; to study the semantic fields in large, medium and small groups and divisions in human words in the holy Qur’an; to identify the relationships, similarities and differences

between words that fall under a specific field, and to identify the subtle distinctions and semantic difference between words that are similar in meaning.

The theory of semantic fields expresses a group of words that are close in meaning, or have a general link that unites them. This theory is based on organizing these words into categories, or fields that share a general link. According to this theory the meaning of a word can only be understood through understanding the group of words related to it semantically by arranging them into complete sectors. The word acquires its meaning from its relationship to the words closest to it. because a single word is the result of its relationship with other words within the lexical field. grouping words within the semantic field and distributing them reveals the lexical gaps that exist within the field, and shows the relationships between their meanings.

Keywords: (divisions and groups _ human words _ the Holy Qur'an_ semantic fields)

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا، الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد...

فالقرآن الكريم كتاب الله نَزَّله بقدرته على نبيه، وهو كتاب جامع مانع لأحوال الخلق والخليقة، وورد فيه حقائق علمية بشأن الإنسان، كما أنها وردت في معظم كتاب الله. والتنوع الحاصل في تناول القرآن الكريم للمفردة القرآنية، وإحكامها بحيث لا يستطاع استبدال لفظة بأخرى.

لذا كانت هناك حاجة مُلحة؛ لدراسة الفِرق والجماعات لألفاظ الإنسان في حقول دلالية؛ للتعرف على العلاقات، وأوجه الشبه والاختلاف بين الكلمات التي تنضوي تحت حقل معين، وكذلك التعرف على التمييزات الدقيقة، والفروق الدلالية بين الألفاظ المتشابه في المعنى.

ولهذا قسمت البحث إلى ثلاثة مباحث وخاتمة ومصادر ومراجع. أتناول في المبحث الأول: الفِرق والجماعات الكبيرة الدالة على الإنسان في القرآن الكريم. والمبحث الثاني: الفِرق والجماعات المتوسطة الدالة على الإنسان في القرآن الكريم. والمبحث الثالث: الفِرق والجماعات الصغيرة الدالة على الإنسان في القرآن الكريم.

المبحث الأول: الفِرق والجماعات الكبيرة الدالة على الإنسان في القرآن الكريم (أُمَّة_ ثُلَّة_ الجِبِلَّة_ حِزب _فريق_ فوج_ قوم_ معشر)

- **أُمَّة**

أُمَّة في اللغة: الجماعة. وكل جنس من الحيوان أُمَّة. والأُمَّة: القيامة. والطريقة والدين. يقال: فلان لا أُمَّة له، أي: لا دين له ولا نِحلَة له[1] ، وفي الحديث: "عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله _صلى الله عليه وسلم_: لولا أن الكلاب أُمَّة من الأمم لأمرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم."[2]

([1]) ينظر الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): للجوهري؛ إسماعيل بن حماد (ت: ٣٩٣ه)، ت/ أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت_ لبنان، ط٢، ١٣٩٩ه_ ١٩٧٩م. باب الميم فصل الألف [أ م م]

([2]) الحديث في الجامع الصحيح (سنن الترمذي): لأبي عيسى بن سورة (297ه)، ت/ أحمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط1، 1382ه_ 1962م. كتاب الأحكام والفوائد باب ما جاء في قتل الكلاب رقم الحديث ١٤٨٦ (٧٨/٤)

أُمَّة في السياق: وردت (أمة) في أربعة وستين موضعًا من كتاب الله. وردت بمعنى: القَرْن أو الجيل من الناس[1] في التنزيل العزيز: (وكذلك جعلناكم **أُمَّة** وسطًا...) [البقرة: من الآية ١٤٣]

وردت بمعنى: الإمام. فمن صفات الإمام بأنه رجل جامع للخير فهو ليس مثل سائر الناس فيه بعض من خلال الخير وبعض من خلال الشر[2] في التنزيل العزيز: (إن إبراهيم كان **أُمَّة**...) [النحل: من الآية ١٢٠]

وردت بمعنى: الملة والدين. في التنزيل العزيز: (وإن هذه أمتكم **أُمَّة** واحدة...) [المؤمنون: من الآية ٥٢]

وردت بمعنى: " الجماعة الطالبة لأمر واحد."[3] في التنزيل العزيز: (وجد عليه **أُمَّة** من الناس...) [القصص: من الآية ٢٣]

وردت بمعنى: الحين. والحين: "مدة من الدهر سنيين كثيرة متتابعة."[4] في التنزيل العزيز: (وادَّكر بعد **أُمَّة**...) [يوسف: من الآية ٤٥]

- **ثلة**

ثلة في اللغة: "الثُّلَّة من الناس: الجماعة."[5]

ثلة في السياق: وردت (ثلة) في ثلاثة مواضع من كتاب الله. وردت بمعنى: الجماعة الكثيرة وهي "الجماعة التي لا يحصر عددها."[1] في التنزيل العزيز: (**ثُلَّة** من الأوَّلين) [الواقعة: ١٣]

([1]) ينظر المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم: محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب_ القاهرة، ط١، ٢٠١٠م. باب الميم [أ م م]

([2]) ينظر المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم: باب الميم [أ م م]

([3]) المرجع السابق: باب الميم [أ م م]

([4]) المرجع نفسه: باب الميم [أ م م]

([5]) متن اللغة: أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٧٧ه_ ١٩٥٨م. : حرف الثاء

- **الجِبِلَّة**

الجِبِلَّة في اللغة: الأمَّة من الناس، وكذلك الجُبُلَّة. وقد قُرِيء بهما. والجِبِلَّة: الفِطرة. جَبَلَ الله _عزَّ وجلَّ_ الخَلْقَ يَجْبِلهم ويَجْبُلهم. وهذه جِبِلَّة فلان أي: خليقته التي خُلق عليها. ويقال: جاء بمال جِبْل، أي كثير. والجِبْلُ من الناس: الجماعة[2]وهي: "تجمع كبير كثيف من الناس مع ملاحظة اختلاف هيئاتهم."[3]

الجِبِلَّة في السياق: وردت (الجِبِلّة وجمعها الجِبِلّ) في موضعين من كتاب الله، وردت بمعنى: "الخليقة الأولين."[4] في التنزيل العزيز: **(والجِبِلَّة** الأوَّلين) [الشعراء: ١٨٤]

- **حِزب**

حِزب في اللغة: "الحِزْب: أصحاب الرجل معه على رأيه، والمنافقون والكافرون حِزْب الشيطان، وكل قوم تَشَاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم أَحْزَاب وإن لم يَلْقَ بعضُهم بعضًا بمنزلة عاد وثمود وفرعون أولئك الأحزاب."[5].

([1]) فتح البيان في مقاصد القرآن: لأبي الطيب صديق بن حسن بن علي الحسين القنوجي البخاري (ت:١٣٠٧ه)، عني بطبعه/ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية، صيدا_ بيروت، ١٤١٢ه_ ١٩٩٢م. (٣٦٠/١٣)

([2]) ينظر جمهرة اللغة: لابن دريد؛ أبو بكر محمد بن الحسن (ت: ٣٢١ه)، ت/ رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت_ لبنان، ط١، ١٩٨٧م. باب الباء والجيم واللام [ج ب ل]

([3]) المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم: الجيم والباء وما يثلثهما]ج ب ل]

([4]) تفسير الإمام مجاهد: أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت:102ه)، ت/ محمد عبد السلام أبو النيل، دار الفكر الإسلامي الحديثة_ مصر، ط1، 1410ه_1989م. (ص: 513)

([5]) تهذيب اللغة: للأزهري؛ أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٣٧٠ه)، ت/ عبد السلام محمد هارون، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر_ القاهرة، ط١، ١٣٨٤ه_ ١٩٦٤م. باب الحاء والزاي [ح ز ب]

حِزب في السياق: ورد (حِزب وورد أيضًا في حالة الجمع والتثنية) في عشرين موضعًا من كتاب الله. ورد بمعنى: طائفة من الناس هواهم واحد، وأطلقت على حزب الله أي "جند الله" أو "أولياء الله" أو "شيعة الله" أو "أنصار الله" أو " هم الذين يدينون بدينه ويطيعونه فينصرهم."[1] في التنزيل العزيز: (فإن **حِزْب** الله هم الغالبون) [المائدة: ٥٦]، وأطلقت على حِزْب الشيطان في التنزيل العزيز: (إن **حِزْب** الشيطان هم الخاسرون) [المجادلة: من الآية 19]

- **فريق**

فريق في اللغة: الفريق: "الطائفة من الشيء المُتفرِّق."[2]

فريق في السياق: ورد (فريق وورد أيضًا في حالة التثنية) في ثلاثة وثلاثين موضعًا من كتاب الله. ورد بمعنى: طائفة أي "طائفة فيمن سلف منهم"[3] في التنزيل العزيز: (وقد كان **فَرِيق** منهم يسمعون كلام الله...) [البقرة: من الآية ٧٥]
ورد بمعنى: "القطعة أو الجزء أو الطائفة، فعبر بالفريق عن ذلك، وأصل الفريق: القطعة من الغنم تشذ عن معظمها."[4] فالفريق: "جزء أو طائفة من المال وتنطبق

([1]) الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية: عبد الله خضر حمد، دار القلم، بيروت_ لبنان، ط١، ١٤٣٨ه_ ٢٠١٧م. (48_47/12)

([2]) المحكم والمحيط الأعظم في اللغة: لابن سيده؛ علي بن إسماعيل (ت: ٤٥٨ه)، ت/ عبد الستار أحمد فراج ، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، ط١، ١٣٧٧ه_ ١٩٥٨م. باب القاف والراء والفاء [ف ر ق]

([3]) ينظر مدارك التنزيل وحقائق التأويل: للنسفي؛ أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت: ٧١٠ه)، ت/ يوسف علي بديوي، مراجعة/ محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب_ بيروت، ط١، ١٤١٩ه_ ١٩٩٨م. (ص:62)

([4]) فتح القدير: للشوكاني؛ محمد بن علي بن محمد (ت: ١٢٥٠ه)، ت/ عبد الرحمن عميرة، دار الوفاء، د. ط. د. ت (342/1)

على الذين يقتطعون أو تُقْتَطَع لهم نسبة من مال الناس لا حق لهم فيها."[1] في التنزيل العزيز: (لتأكلوا **فَرِيقًا** من أموال الناس...) [البقرة: من الآية ١٨٨]

- **فوج**

فوج في اللغة: "تجمع منفصل عن تجمع غيره بقوة وانتشار ما كالفوج من الناس."[2]

فوج في السياق: ورد (فوج وجمعه أفواج) في خمسة مواضع من كتاب الله، ورد بمعنى: "الجماعة العظيمة من الناس."[3] في التنزيل العزيز: (هذا **فَوْج** مقتحم...) [ص: من الآية ٥٩]

- **قوم**

قوم في اللغة: اسم يجمع الرجال والنساء، لا واحد له من لفظه. وجمع القوم أقوام وأقاوم. وتصغيرها قُوَيْمًا، والقَوْم: مصدر قُمْتُ أقوم قَوْمًا[4] قال زهير: (وافر)

وما أَدري– وسوفَ، إخالُ، أَدري– أَقَوم آلُ حِصْن، أَم نِساء؟[5]

فالقوم في الأصل: جماعة الناس عامة ثم خصصت بالرجال؛ لأنهم هم الذين يُعْتَدّ بهم في الحروب؛ ولأنهم القادة والذادة أي: القائمون بالأمر[6]

([1]) المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم: الفاء والراء وما يثلثهما [ف ر ق]

([2]) المرجع السابق: الفاء والجيم وما يثلثهما [ف و ج]

([3]) التحرير والتنوير: لابن عاشور؛ محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣ه)، الدار التونسية_ تونس، ١٩٨٤ه. (٢٨٨/٢٣)

([4]) ينظر جمهرة اللغة: باب القاف والميم والواو [ق و م].

([5]) ديوان زهير بن أبي سلمى: زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني المضري (ت: ٦٠٩م)، ت/ علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، ط١، ١٤٠٨ه_ ١٩٨٨م. (ص: ١٧) ومن معاني البيت: إخال: أظن. القوم: الرجال دون النساء. وبنو حصن: هم أبناء حصن بن كعب بن عليم بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف من بني كلب من قضاعة. يقول: ما أدري أرجال آل حصن أم نساء؟ وهو من باب السخرية والتوعّد. والبيت في جمهرة اللغة: باب القاف والميم والواو [ق و م]

([6]) ينظر المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم: القاف والميم وما يثلثهما [ق و م]

قوم في السياق: ورد (قوم وجمعه أقوام) في ثلاثمائة وثلاثة وثمانين موضعًا من كتاب الله، ورد بمعنى: الرجال دون النساء في التنزيل العزيز: (لا يَسْخَر **قَوْم** من قَوْم...) [الحجرات: من الآية ١١]

ورد بمعنى: جماعة الرجال والنساء. في التنزيل العزيز:(إنَّا أرسلنا نوحًا إلى **قَوْمِهِ** أن أنذر قومك...) [نوح: من الآية ١]

- **معشر**

معشر في اللغة: معشر الرجل: "أهلُه والمَعْشر: الجماعة والنَفَر، والقوم، والرهط. المتداخلون الذين بينهم رابطة تجمعهم ."[1]، والجمع: مَعَاشِر

معشر في السياق: ورد (معشر) في ثلاثة مواضع من كتاب الله. ورد بمعنى: "الجماعة المختلطة اختلاط تعايش، بمعنى أن يكون فيهم كل عناصر ومقومات الحياة."[2] في التنزيل العزيز: (يا **معشر** الجن قد استكثرتم من الإنس...) [الأنعام: من الآية ١٢٨]

المبحث الثاني: الفِرق والجماعات المتوسطة الدالة على الإنسان في القرآن الكريم (الحواريون_ شِيعة_ طِائفة_ فِئة_ فرقة_ الملأ)

- **الحواريون**

الحواريون في اللغة: "الذين كانوا مع عيسى _عليه السلام_ ينصرونه، وكانوا قَصَّارين، يقال: فعل الحواريون كذا، ونصر الحواريون كذا، فلما جرى على ألسنة الناس سُمِّي كل ناصر حواريًا."[3] ، أو سموا بذلك؛ "لتحويرهم الثياب، أي غسلهم

([1]) المرجع السابق: العين والشين وما يثلثهما]ع ش ر]

([2]) خواطر حول القرآن الكريم: للشعراوي؛ محمد متولي (ت: ١٣٢٩ه)، أخبار اليوم، ١٩٩١م: (٣٩٤٠/٨)

([3]) العين: للفراهيدي؛ أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥ه)، ت/ مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، القاهرة، ط١. د. ت. باب الحاء والراء والواو [ح و ر]

إياها، والحَواريّات: نساء الأمصار سُمِّين بذلك؛ لبياضهن."[1] قال أبو جلدة اليشكري: (طويل)

فقل للِحواريَّات يبكين غيرَنا

ولا يبكِنا إلا الكِلابُ النَّوابحُ[2]

الحواريون في السياق: ورد (الحواريون جمعًا) في خمسة مواضع من كتاب الله، ورد بمعنى: "أصفياء عيسى، وكانوا إثنا عشر رجلًا"[3] ، في التنزيل العزيز: (قال **الحَوَارِيُّون** نحن أنصار الله...) [آل عمران: من الآية ٥٢]

- **شيعة**

شيعة في اللغة: الشيعة: "الأتباع والأنصار وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة ثم صارت الشيعة اسمًا لجماعة مخصوصة."[4].

شيعة في السياق: وردت (شيعة وجمعها شيع وأشياع) في أحد عشر موضعًا من كتاب الله، وردت بمعنى: طائفة أي "طائفة شاعت وتبعت غاويًا من الغواة."[5] في التنزيل العزيز: (ثم لننزعن من كل **شِيعَة**...)[مريم: من الآية ٦٩]

وردت بمعنى: أهل الدين والملة[6] في التنزيل العزيز:(وإنَّ من **شِيعَتِهِ** لإبراهيم) [الصافات: ٨٣]

([1]) جمهرة اللغة: باب الحاء والراء والواو [ح و ر]

([2]) ديوان الشعر العربي: لأدونيس علي أحمد سعيد، دار الساقي، بيروت_ لندن، ط٥، ٢٠١٠م. (٢/ ١٤٢)، والبيت في جمهرة اللغة: باب الحاء والراء والواو [ح و ر]

([3]) الكشف والبيان: للثعلبي؛ أبو إسحاق أحمد (ت:٤٢٧ه)، ت/ أبو محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت_ لبنان، ط١، ١٤٢٢ه_ ٢٠٠٢م. (77/3)

([4]) المصباح المنير: للفيومي؛ أحمد بن محمد بن علي المقري (ت: ٧٧٠ه)، بعناية الشيخ حمزة فتح الله، المطبعة الأميرية بمصر، ط٣، ١٩١٢م. باب الشين والياء وما يثلثهما [ش ي ع]

([5]) مدارك التنزيل وحقائق التأويل: (ص: ٦٦٩)

([6]) ينظر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : للواحدي؛ أبو الحسن علي بن أحمد (ت:468)، ت/ صفوان عدنان داوودي، دار القلم_ الدار الشامية، دمشق_ بيروت، ط1، 1415ه_1995م. (ص: 911)

- **طائفة**

طائفة في اللغة: "الجماعة التي من شأنها الطوف في البلاد للسفر ويجوز أن يكون أصلها الجماعة التي تستوي بها حلقة يطاف عليها ثم كثر ذلك حتى سميت كل جماعة طائفة."[1] والطَّائفة من الشيء: "جزء منه. والجماعة من الناس وأَقله رجلان أو رجل فصاعدًا إلى الألف."[2]

طائفة في السياق: وردت (طائفة ووردت أيضًا في حالة التثنية) في أربعة وعشرين موضعًا من كتاب الله. وردت بمعنى: "نفر من المسلمين."[3] وقال_ابن زيد: "الطائفة التي يجب بها الحد أربعة وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال: أقل ما ينبغي حضور ذلك من عدد المسلمين الواحد فصاعدًا. وذلك أن الله عَمَّ بقوله وليشهد عذابهما طائفة."[4] في التنزيل العزيز: (وليشهد عَذابَهُما **طَائِفَة** من المؤمنين) [النور: ٢]

- **فئة**

فئة في اللغة: "الجماعة المتفرقة من غيرها من قولك: فأوت رأسه أي فلقته، وأنفأى إذا انفرج مكسورًا، والفئة في الحرب القوم يكونون وراء المحاربين، يلجئون إليهم إن كان خوف أو هزيمة. ثم قيل لجمع كل من يمنع أحدًا وينصره فئة."[5]

([1]) الفروق اللغوية: للعسكري؛ أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيي بن مهران (ت: ٣٩٥ه)، ت/ محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة_ مصر، د. ط. د. ت. الباب السادس والعشرون في الفرق بين الجماعة والطائفة (ص:٢٧٨)

([2]) متن اللغة: حرف الطاء

([3]) جامع البيان عن تأويل آى القرآن: للطبري؛ أبو جعفر محمد بن جرير (ت: ٣١٠ه)، ت/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط١، ١٤٢٢ه_ ٢٠٠١م. (17/148_149) أخرجه عن قتادة

([4]) المرجع السابق: (17/148_149)

([5]) الفروق اللغوية: الباب السادس والعشرون في الفرق بين الجماعة والفئة (ص:٢٧٩)

فئة في السياق: وردت (فئة ووردت أيضًا في حالة الجمع والتثنية) في أحد عشر موضعًا من كتاب الله. وردت بمعنى: "الجماعة."[1] في التنزيل العزيز: (كم من **فِئَة** قليلة غَلَبت فِئَة كثيرة...) [البقرة: من الآية ٢٤٩]

- **فِرقة**

فِرقة في اللغة: الفِرقة بالكسر: "الطَّائفة من الناس، والجمع: فِرق وأَفراق."[2]

فِرقة في السياق: وردت (فِرقة وجمعها فِرْق) في موضعين من كتاب الله.

وردت بمعنى: الفرقة التي تتفقه في طلب العلم والدين[3] في التنزيل العزيز: (فلولا نَفَر من كل **فِرْقَة** منهم طائفة ليتفقهوا في الدين...) [التوبة: من الآية ١٢٢]

- **المَلَأ**

الملأ في اللغة: "المَلَأ من الناس، مقصور مهموز: الأشراف. والمَلَأ: الأرض الواسعة، والجمع أملاء."[4] فهم: "أشراف القوم الذين يرجع إلى قولهم."[5]

([1]) حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: للشافعي؛ محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي (ت: ١٤٤١ه)، ت/ هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت_ لبنان، ط١، ١٤٢١ه_ ٢٠٠١م. (٣/٣٩٥)

([2]) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: للفيروزآبادي؛ مجد الدين محمد بن يعقوب (ت:817ه)، ت/ محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي_ القاهرة، ط3، 1416ه_1996م. بصيرة في فرق

([3]) ينظر معالم التنزيل: للبغوي؛ الإمام محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود (ت: ٥١٦ه)، ت/ محمد عبد الله النمر، وعثمان جمعة ضميرية، وسليمان مسلم الحرش، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٠٩ه_ ١٩٨٩م. (٤/١١٢)

([4]) جمهرة اللغة: باب اللام في المعتل وما تشعّب منه [م ل أ]

([5]) ينظر تاج العروس من جواهر القاموس: للزبيدي؛ السيد محمد مرتضى الحسيني (ت: ١٢٠٥ه)، ت/ عبد الستار أحمد فراج، دار مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥ه_ ١٩٦٥م. فصل الميم مع الهمزة [م ل أ]

الملأ في السياق: ورد (الملأ) في ثلاثين موضعًا من كتاب الله، ورد بمعنى: "الرؤساء والقادة."[1] في التنزيل العزيز: (ألم تر إلى **المَلَأ** من بني إسرائيل...) [البقرة: من الآية ٢٤٦]

ورد بمعنى: "جماعة."[2] في التنزيل العزيز: (وكلما مَرَّ عليه **مَلَأ** من قومه سخروا منه...) [هود: من الآية ٣٨]

ورد بمعنى: "جماعة الملائكة التي هم أعلى ممن هم دونهم."[3] في التنزيل العزيز: (لا يسمعون إلى **المَلَأ** الأعلى...) [الصافات من الآية 8]

_ ونخلص مما سبق إلى أن (الطائفة والفِرْقة) متقاربة دلاليًا؛ لاشتراكهما في معنى: الجماعة والعدد، والاستعمال القرآني فَرَّق بينهما. في التنزيل العزيز: (وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل **فِرقة** منهم **طائفة** ليتفقهوا في الدين...) [التوبة: من الآية ١٢٢] ذكر الزمخشري الفَرق بين الطائفة والفرقة. فالطائفة: الجماعة القليلة، والفِرقة: الجماعة الكثيرة [4]، واختص كل منهما بملمح دلالي مميز كما هو واضح في النص القرآني. فالملمح المميز هو كثرة العدد في الفرقة، وقلته في الطائفة[5]

([1]) بحر العلوم: للسمرقندي؛ أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت: ٣٧٥ه)، ت/ علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، وزكريا عبد المجيد النوتي، دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، ط١، ١٤١٣ه_ ١٩٩٣م. (218/1)

([2]) فتح الرحمن في تفسير القرآن: للإمام القاضي مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (ت: ٩٢٧ه)، ت/ نور الدين طالب، دار النوادر_ لبنان، ط٢، ١٤٣٢ه_ ٢٠١١م. (٣٤٠/٣)

([3]) التفسير الصحيح (موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور): حكمت بن بشير بن ياسين، دار المآثر_ المدينة النبوية، ط١، ١٤٢٠ه_ ١٩٩٩م. : (٤/ ١٩٥)

([4]) ينظر الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: للزمخشري؛ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت: ٥٣٨ه)، ت/ خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت_ لبنان، ط٣، ١٤٣٠ه_ ٢٠٠٩م. (ص: ٤٥٤) و معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم: محمد محمد داود، دار غريب، القاهرة_ مصر، ٢٠٠٨م. (ص: ٣٣٣)

([5]) ينظر معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم: (ص: ٣٣٣)

المبحث الثالث: الفِرق والجماعات الصغيرة الدالة على الإنسان في القرآن الكريم (ثُبات_ رَهْط_ شِرذمة_ عِزين_ عُصبة_ فَصيلة_ قبيلة_ نَفَر)

- **ثُبات**

ثبات في اللغة: الثُّبة هي الجماعة من الناس وتكون الجماعات في تفرقة وكل فِرقة: ثُبة؛ فهذا من ثاب، والواحد: ثُبَة، والثُّبة: من الأسماء الناقصة، وفي الأصل: (ثُبَيَة) فالساقط هو لام الفعل في هذا القول، وأما في القول الأول فالساقط عَيْن الفِعل. ومن جعل الأصل ثُبَيَة، فهو من ثَبَّيْتَ على الرّجُل، إذا أَثْنيتَ عليه في حياته.[1]، "وقد اختلف أهل اللغة، فقال بعضهم: هي مأخوذة من (ثاب) أي: عاد ورَجع، وكان أصلها (ثُوبَة) فلما ضُمّت الثاء حذفت الواو؛ وتصغيرها: ثُوَيبْة. ومن هذا أُخذ: ثُبة الحوض، وهو وَسطه الذي يَثُوب إليه بقيَّة الماء."[2]

ثُبات في السياق: وردت (ثُبات) في موضع واحد من كتاب الله. وردت بمعنى: "عُصبًا أي انفروا عصبًا إذا دعيتم إلى السرايا، أو دعيتم لتنفروا جميعًا"[3] في التنزيل العزيز: (فانفروا **ثُبَات** أو انفروا جميعًا) [النساء: ٧١]

- **رهط**

رهط في اللغة: "هم بين الثلاثة إلى العشرة، وربما جاوز ذلك قليلًا. ورَهْط الرجل: بنو أبيه ويجمع رهط على أرهط، ثم يجمع أرهط على أراهط. والرهط: إزار يتخذ من أَدَم وتشقَّق جوانبه من أسافله ليمكن المشي فيه يلبسه الصبيان والحُيَّض، والجمع رهاط[4].

([1]) ينظر تهذيب اللغة: باب الثلاثي المعتل من الثاء [ث ا ب]

([2]) المرجع السابق: باب الثلاثي المعتل من الثاء [ث ا ب]

([3]) معاني القرآن: للفراء؛ أبي زكرياء يحيى بن زياد (ت: ٢٠٧ه)، ت/ أحمد يوسف نجاتي، محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٧٤_ ١٩٥٥م. (٢٧٥/١)

([4]) جمهرة اللغة: باب الراء والطاء والهاء [ر ه ط]

رهط في السياق: وردت (رهط) في ثلاثة مواضع من كتاب الله، وردت بمعنى: "العشيرة."[1] في التنزيل العزيز: (ولولا **رَهْطُك** لَرَجَمْناك...)[هود: من الآية ٩١] وعَبَّر المولى_ عز وجل_ في هذه الآية بلفظ رهطك ولم يقل قومك؛ لأن قومه قد نبذوه. وكان رهط شعيب_ عليه السلام_ من خاصة أهل دين قومه فلذلك وقروهم بكف الأذى عن قريبهم؛ لأنهم يكرهون ما يؤذيه لقرابته. ولولا ذلك لما نصره رهطه؛ لأنهم لا ينصرون من سخطه أهل دينهم. على أن قرابته ما هم إلا عدد قليل لا يخشى بأسهم ولكن الإبقاء عليه مجرد كرامة لقرابته؛ لأنهم من المخلصين لدينهم[2] فالرهط هنا طائفة قليلة.

- **شِرْذِمَة**

شِرْذِمَة في اللغة: القطعة من السفرجلة ونحوها. وتعني أيضًا الجماعة القليلة، وثياب شراذم، أي: أخلاق متقطعة.[3] والشرذمة: " الفرقة من الناس، والجمع: شراذم."[4]

شرذمة في السياق: وردت (شرذمة) في موضع واحد من كتاب الله، وردت بمعنى: سفلة الناس وأدنياؤهم ، أو العصبة الباقية من عصبة كبيرة وشرذمة كل شيء بقيته القليلة[5] في التنزيل العزيز:(إن هؤلاء **لشِرْذِمَة** قليلون) [الشعراء:٥٤]

وعَبَّر المولى _عز وجل_ بلفظ شرذمة؛ لأن فرعون أضل منهم الكثير فبقيت منهم شرذمة أي: قطعة.

([1]) تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت: ١٥٠ه)، ت/ عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث، بيروت، ط١، ١٤٢٣م. (٢/ ٢٩٥)

([2]) ينظر التحرير والتنوير: (١٢/ ١٤٩)

([3]) ينظر العين: باب الرباعي. باب الشين والذال [ش ر ذ م]

([4]) جمهرة اللغة: باب الذال مع سائر الحروف في الرباعي الصحيح [ش ر ذ م]

([5]) ينظر تفسير الماوردي (النكت والعيون): للماوردي؛ أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (ت: ٤٥٠ه)، ت/ السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت_ لبنان، د. ط. د. ت. (4/170_171)

- **عزين**

عزين في اللغة: العِزَة: "الفِرقة من الناس، والهاء عوض من الياء، والجمع عِزَى على فِعَل، وعِزُون وعُزُون أيضًا بالضم، ولم يقولوا عِزَات، كما قالوا ثُبَات."[1]

عِزين في السياق: ورد (عِزين) في موضع واحد من كتاب الله، ورد بمعنى: "المجلس الذي فيه الثلاثة والأربعة، والمجالس الثلاثة والأربعة، أولئك العِزُون"[2] في التنزيل العزيز: (عن اليمين وعن الشمال **عِزين**) [المعارج: ٣٧]

- **عُصبة**

عُصبة في اللغة: العُصبة من الرجال: عشرة، لا يُقال لأقل منه وأما في كلام العرب فكل رجال أو خيل بفرسانها إذا صاروا قطعة فهم عصبة، وكذلك العصابة من الناس والطير[3]

عُصبة في السياق: وردت (عصبة) في أربعة مواضع من كتاب الله. وردت بمعنى: الجماعة وكان إخوة يوسف أحد عشر رجلًا.[4] . في التنزيل العزيز: (ونحن **عُصبة** إنا إذا لخاسرون) [يوسف: ١٤]

- **فصيلة**

فصيلة في اللغة: فصيلة الرجل: "رهطه الأدنون يقال: جاؤوا بفصيلتهم أي بأجمعهم."[5]، والجمع: فصائل.

([1]) الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): باب الألف فصل العين [ع ز ا]

([2]) جامع البيان عن تأويل آى القرآن: (٢٧٩/٢٣)

([3]) ينظر العين: باب العين والصاد والباء [ع ص ب]

([4]) ينظر تفسير الإمام مجاهد: (ص: 393)

([5]) مختار الصحاح: للرازي؛ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، دققه/ عصام فارس الحرستاني، دار عمار_ عمان، ط٩، ١٤٢٥ه_ ٢٠٠٥م. حرف الفاء [ف ص ل]

فصيلة في السياق: وردت (فصيلة) في موضع واحد من كتاب الله. وردت بمعنى: "قبيلته."[1] ، أو"دون القبيلة."[2] في التنزيل العزيز: (**وفصيلته** التي تئويه) [المعارج:13]

- **قبيلة**

قبيلة في اللغة: القبيل: الجماعة تكون من الثلاثة فصاعدًا من قوم شَتَّى، مثل: الروم والزنج والعرب : والجمع قُبُل.... والقبيلة: واحد قبائل الرأس، وهي القِطَع المشعُوب بعضها إلى بعض، تصل بها الشؤون. وبها سمِّيت قبائل العرب. والواحدة قبيلة، وهم بنو أب واحد[3]

قبيلة في السياق: وردت (قبيلة جمعًا) في موضع واحد من كتاب الله. وردت بمعنى: "العرب الذين ينسبون إلى آبائهم."[4] في التنزيل العزيز: (وجعلناكم شعوبًا **وقَبَائِل**...) [الحجرات: من الآية ١٣]

- **نَفَر**

نفر في اللغة: "من الثلاثة إلى العشرة. يُقال هؤلاء عشرة نَفَر أي: عشرة رجال، ولا يقال: عشرون نفرًا، ولا ما فوق العشرة. وهؤلاء نَفَرُك أي: رَهْطُك الذين أنت منهم."[5] والجمع: الأنفار.

نفر في السياق: وردت (نفر) في أربعة مواضع من كتاب الله. وردت بمعنى: العشيرة والرهط وقال قتادة: الخدم والحشم.[6] في التنزيل العزيز: (أنا أكثر منك مالًا وأعز **نفرًا**) [الكهف: ٣٤]

([1]) تفسير الإمام مجاهد: (ص: 674)

([2]) مجاز القرآن: لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت: ٢١٠ه)، تعليق/ محمد فؤاد سزكن، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، د. ط. د. ت.(269/2)

([3]) ينظر الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): باب اللام فصل القاف [ق ب ل]

([4]) الكشف والبيان: (٨٧/٩)

([5]) العين: باب الراء والنون والفاء [ن ف ر]

([6]) ينظر معالم التنزيل: (171/5)

وردت بمعنى: جماعة من الجن. في التنزيل العزيز: (وإذ صرفنا إليك **نفرا** من الجن...) [الأحقاف: من الآية ٢٩] والنفر: "كانوا سبعة نفر من أهل نصيبين، فجعلهم رسول الله _صلى الله عليه وسلم_ رُسُلًا إلى قومهم."[1]، وقال آخرون: "بل كانوا تسعة نفر."[2]

_ ونخلص مما سبق إلى أن (الرهط والنفر) متقاربة دلاليًا؛ لاشتراكهما في معنى العدد من الثلاثة إلى العشرة وهذا ما ذكرته المعاجم ولكن السياق القرآني فَرَّق بينهما في الآيتين في التنزيل العزيز: (ولولا **رَهْطُك** لرجمناك...) [هود: من الآية ٩١] وفي التنزيل العزيز (أنا أكثر منك مالا وأعز **نفرا**) [الكهف: من الآية ٣٤]

ففي آية هود قوم سيدنا شعيب تضجروا من نصائحه ومواعظه لهم فقالوا له: لست من الكبراء ولا من الرؤساء ولولا مراعاة عشيرتك لقتلناك رجمًا وكان رهطه من أهل ملتهم[3]، فالرهط هنا من عشيرة الرجل.

وفي آية الكهف وردت في حديث صاحب هاتين الجنتين لصاحبه المؤمن الفقير وهو يجادله ويخاصمه ويحاوره الحديث، ويفتخر عليه: أنا أكثر منك ثروة، وأعز نفرًا، أي: أكثر خدمًا وحشمًا وولدًا وأقوى عشيرة ورهطًا يدافعون عني"[4] فالنفر هنا أولاد الرجل الذين ينفرون معه في الحرب[5] ، فالنفر هنا ليس من عشيرة الرجل. إذا فلفظ الرهط يُشترط فيه أن يكون من عشيرة الرجل وأقاربه أما لفظ النفر فلا يُشترط فيه أن يكون من عشيرة الرجل وأقاربه[6]

([1]) جامع البيان عن تأويل آى القرآن: (165/21)

([2]) المرجع السابق: (165/21)

([3]) ينظر معاني القرآن وإعرابه: للزجاج؛ أبو إسحاق إبراهيم بن السري (ت: ٣١١ه)، ت/ عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت_ لبنان، ط١، ١٤٠٨ه_ ١٩٨٨م. (٣/ ٧٤)

([4]) التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج: وهبة الزحيلي، دار الفكر، دمشق_ سوريا، ط١٠، ١٤٣٠ه_ ٢٠٠٩م. (٢٧٦/٨)

([5]) ينظر التحرير والتنوير: (٣٢٠/١٥)

([6]) ينظر معجم الفروق الدلالية: (ص: ٢٧٣)

الخاتمة

_ من خلال ما تقدم يتبين لنا أهمية السياق اللغوي والسياق غير اللغوي في تحديد الدلالة، وصياغة المعنى، حيث بَيَّن أن نوعي السياق لا يمكن الفصل بينهما، ويسهم كل منهما في تحديد المعنى جنبًا إلى جنب.

_ أبرز البحث أن الحقول الدلالية تحتوي على ألفاظ مترادفة مختلفة في الشكل ومتفقة في المعنى إنما هي من قبيل شبه الترادف وهذا يؤكد أن لكل لفظ في القرآن الكريم دلالته الخاصة التي تميزه في الاستعمال عن غيره. ففي حقل الفِرق والجماعات المتوسطة للإنسان بين الطائفة والفِرقة تقارب دلالي؛ لاشتراكهما في الدلالة على العدد واختص كل منهما بملمح دلالي مميز كما هو واضح في النص القرآني. فالطائفة تتميز بقلة العدد، والفِرقة تتميز بكثرة العدد. وحقل الفِرق والجماعات الصغيرة للإنسان بين الرهط والنفر تقارب دلالي؛ لاشتراكهما في الدلالة على العدد من الثلاثة إلى العشرة واختص كل منهما بملمح دلالي مميز كما هو واضح في النص القرآني فلفظ الرهط يُشترط فيه أن يكون من عشيرة الرجل وأقاربه أما لفظ النفر فلا يُشترط فيه أن يكون من عشيرة الرجل وأقاربه.

_ أبرز البحث الفَرق بين الأُمَّة والقوم وهما من حقل الفِرق الكبيرة. فالأمَّة مجموعة من الناس يقومون بسلوك معين في التنزيل العزيز: (وإن هذه أمتكم أمة واحدة...) [المؤمنون: من الآية ٥٢] فهنا وحدة السلوك في الدين أي دين واحد أما القوم فهم مجموعة من الناس يتكلمون بلسان واحد. في التنزيل العزيز: (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه...) [إبراهيم: من الآية٤] وأيضًا الفَرق بين الملأ والقوم

فالملأ من حقل الفِرق المتوسطة، والقوم من حقل الفِرق الكبيرة. فالملأ هم علية القوم أو الحاشية ، والقوم هم عامة الراعية من جميع الطبقات.

المصادر والمراجع

1_ بحر العلوم: للسمرقندي؛ أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت: ٣٧٥ه)، ت/ علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، وزكريا عبد المجيد النوتي، دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، ط١، ١٤١٣ه_ ١٩٩٣م.

2_ بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: للفيروز آبادي؛ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٨١٧ه)، ت/ محمد علي النجار، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة_ مصر، ط٣، ١٤١٦ه_ ١٩٩٦م.

3_ تاج العروس من جواهر القاموس: للزبيدي؛ السيد محمد مرتضى الحسيني (ت: ١٢٠٥ه)، ت/ عبد الستار أحمد فراج، دار مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥ه_ ١٩٦٥م .

4_ التحرير والتنوير: لابن عاشور؛ محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣ه)، الدار التونسية_ تونس، ١٩٨٤ه.

5_ تفسير الإمام مجاهد: أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت:١٠٢ه)، ت/ محمد عبد السلام أبو النيل، دار الفكر الإسلامي الحديثة_ مصر، ط١، ١٤١٠ه_ ١٩٨٩م .

6_ التفسير الصحيح (موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور): حكمت بن بشير بن ياسين، دار المآثر_ المدينة النبوية، ط١، ١٤٢٠ه_ ١٩٩٩م.

7_ تفسير الماوردي (النكت والعيون): للماوردي؛ أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (ت: ٤٥٠ه)، ت/ السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت_ لبنان، د. ط. د. ت.

8_ التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج: وهبة الزحيلي، دار الفكر، دمشق_ سوريا، ط١٠، ١٤٣٠ه_ ٢٠٠٩م.

9_ تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت: ١٥٠ه)، ت/ عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث، بيروت، ط١، ١٤٢٣م.

10_ تهذيب اللغة: للأزهري؛ أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٣٧٠ه)، ت/ عبد السلام محمد هارون، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر_ القاهرة، ط١، ١٣٨٤ه_ ١٩٦٤م.
11_ جامع البيان عن تأويل آى القرآن: للطبري؛ أبو جعفر محمد بن جرير (ت: ٣١٠ه)، ت/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط١، ١٤٢٢ه_ ٢٠٠١م.
12_ الجامع الصحيح (سنن الترمذي): لأبي عيسى بن سورة (297ه)، ت/ أحمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط1، 1382ه_ 1962م.
13_ جمهرة اللغة: لابن دريد؛ أبو بكر محمد بن الحسن (ت: ٣٢١ه)، ت/ رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت_ لبنان، ط١، ١٩٨٧م.
14_ حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: للشافعي؛ محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي (ت: ١٤٤١ه)، ت/ هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت_ لبنان، ط١، ١٤٢١ه_ ٢٠٠١م.
15_ خواطر حول القرآن الكريم: للشعراوي؛ محمد متولي (ت: ١٣٢٩ه)، أخبار اليوم، ١٩٩١م.
16_ ديوان الشعر العربي: لأدونيس علي أحمد سعيد، دار الساقي، بيروت_ لندن، ط٥، ٢٠١٠م.
17_ ديوان زهير بن أبي سلمى: زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني المضري (ت: ٦٠٩م)، ت/ علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، ط١، ١٤٠٨ه_ ١٩٨٨م.
18_ الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): للجوهري؛ إسماعيل بن حماد (ت: ٣٩٣ه)، ت/ أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت_ لبنان، ط٢، ١٣٩٩ه_ ١٩٧٩م.

19_ العين: للفراهيدي؛ أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥ه)، ت/ مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، القاهرة، ط١. د. ت.
20_ فتح البيان في مقاصد القرآن: لأبي الطيب صديق بن حسن بن علي الحسين القنوجي البخاري (ت:١٣٠٧ه)، عني بطبعه/ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية، صيدا_ بيروت، ١٤١٢ه_ ١٩٩٢م.
21_ فتح الرحمن في تفسير القرآن: للإمام القاضي مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (ت: ٩٢٧ه)، ت/ نور الدين طالب، دار النوادر_ لبنان، ط٢، ١٤٣٢ه_ ٢٠١١م.
22_ فتح القدير: للشوكاني؛ محمد بن علي بن محمد (ت: ١٢٥٠ه)، ت/ عبد الرحمن عميرة، دار الوفاء، د. ط. د. ت
23_ الفروق اللغوية: للعسكري؛ أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيي بن مهران (ت: ٣٩٥ه)، ت/ محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة_ مصر، د. ط. د. ت.
24_ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: للزمخشري؛ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت: ٥٣٨ه)، ت/ خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت_ لبنان، ط٣، ١٤٣٠ه_ ٢٠٠٩م
25_ الكشف والبيان: للثعلبي؛ أبو إسحاق أحمد (ت:٤٢٧ه)، ت/ أبو محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت_ لبنان، ط١، ١٤٢٢ه_ ٢٠٠٢م.
26_ الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية: عبد الله خضر حمد، دار القلم، بيروت_ لبنان، ط١، ١٤٣٨ه_ ٢٠١٧م.
27_ متن اللغة: أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٧٧ه_ ١٩٥٨م.
28_ مجاز القرآن: لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت: ٢١٠ه)، تعليق/ محمد فؤاد سزكن، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، د. ط. د. ت.

29_ المحكم والمحيط الأعظم في اللغة: لابن سيده؛ علي بن إسماعيل (ت: ٤٥٨ه)، ت/ عبد الستار أحمد فراج ، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، ط١، ١٣٧٧ه_ ١٩٥٨م.

30_ مختار الصحاح: للرازي؛ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، دققه/ عصام فارس الحرستاني، دار عمار_ عمان، ط٩، ١٤٢٥ه_ ٢٠٠٥م.

31_ مدارك التنزيل وحقائق التأويل: للنسفي؛ أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت: ٧١٠ه)، ت/ يوسف علي بديوي، مراجعة/ محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب_ بيروت، ط١، ١٤١٩ه_ ١٩٩٨م.

32_ المصباح المنير: للفيومي؛ أحمد بن محمد بن علي المقري (ت: ٧٧٠ه)، بعناية الشيخ حمزة فتح الله، المطبعة الأميرية بمصر، ط٣، ١٩١٢م.

33_ معالم التنزيل: للبغوي؛ الإمام محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود (ت: ٥١٦ه)، ت/ محمد عبد الله النمر، وعثمان جمعة ضميرية، وسليمان مسلم الحرش، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٠٩ه_ ١٩٨٩م.

34_ معاني القرآن وإعرابه: للزجاج؛ أبو إسحاق إبراهيم بن السري (ت: ٣١١ه)، ت/ عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت_ لبنان، ط١، ١٤٠٨ه_ ١٩٨٨م.

35_ معاني القرآن: للفراء؛ أبي زكرياء يحيى بن زياد (ت: ٢٠٧ه)، ت/ أحمد يوسف نجاتي، محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٧٤_ ١٩٥٥م.

36_ المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم: محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب_ القاهرة، ط١، ٢٠١٠م.

37_ معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم: محمد محمد داود، دار غريب، القاهرة_ مصر، ٢٠٠٨م.

38_ الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: للواحدي؛ أبو الحسن علي بن أحمد (ت: ٤٦٨ه)، ت/ صفوان عدنان داوودي، دار القلم_ الدار الشامية، دمشق_ بيروت، ط١، ١٤١٥ه_ ١٩٩٥م.